Kirkuk University Journal: Humanity Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية
https://kujhs.uokirkuk.edu.iq
DOI: 10.32894/1992-1179.2025.164903.1266
Date of research received 9/08/2025, Revise date 11/08/2025 and accepted date 11/20/2025

The Relationship Between The Ardalan Emirate And The Ottoman State During The Period 1520-1566 AD

(A Historical And Political Study)

Suzan Karim Saleh
Sozan.salih@charmouniversity.org
Zhelwan Abdullah ahmed
zhelwan.ahmed@spu.edu.iq

Abstract

The Emirate of Ardalan was founded by the Pope of Jordan in the thirteenth century AD. Several successive princes ruled the Emirate in an almost independent manner. The geographical borders of the Emirate are located between the Ottoman and Safavid states. When there was a violent conflict between them, and both of these states wanted to seize the areas under the rule of the emirate as part of Kurdistan, especially the Ottoman state during the reign of Sultan Suleiman the Magnificent, Ali exerted his political and military efforts to seize the emirate.

The research includes three chapters, an introduction to the main topic, and a conclusion. The first chapter includes a historical and geographical introduction to the Emirate of Adrian. The second chapter covers the emergence of the Safadi state and local changes. The final chapter includes a study of Relations between the Ardalan Emirate and the Ottoman Empire for 1520-1588AD In addition to the most important findings reached by the research.

Keywords: Kurdish history, the Emirate of Ardalan, the Ottoman Empire، Safavid

العلاقة بين امارة اردلان و الدولة العثمانية للفترة ١٥٢٠-١٥٦٦م
(دراسة تاريخية سياسية)

سوزان كريم صالح/ جامعة جرمو- كلية التربية – قسم التربية الخاصة

em: Sozan.salih@charmouniversity.org

ژيلوان عبدالله احمد / جامعة التقنية السلمانية – معهد تقنى دوكان

zhelwan.ahmed@spu.edu.iq

المخلص

تأسست إمارة أردلان على يد بابا الأردلان في القرن الثالث عشر الميلادي، وقد حكم الإمارة عدة أمراء متعاقبين بشكل شبه مستقل، تقع الحدود الجغرافية للإمارة بين الدولتين العثمانية والصفوية، عندما كان هناك صراع عنيف بينهما، وكانت كل من هاتين الدولتين ترغب في الاستيلاء على المناطق الخاضعة لحكم إمارة كجزء من كردستان . وخاصة الدولة العثمانية في عهد السلطان سليمان القانوني، لقد بذل جهوده السياسية والعسكرية للاستيلاء على الإمارة.

تضمن البحث ثلاثة مباحث ومقدمة وخاتمة، شمل المبحث الأول على مقدمة تاريخية وجغرافية لإمارة أردلان ، المبحث الثاني تَضمَّن ظهور الدولة الصفوية والتغيرات المحلية . ويضمّ المبحث الأخير دراسة عن العلاقة بين امارة اردلان و الدولة العثمانية للفترة ١٥٢٠-١٥٦٦م، فضلا عن أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة.

الكلمات المفتاحية: التاريخ الكوردي، إمارة أردلان ، الدولة العثمانية.

المقدمة:

إمارة أردلان هي إحدى الإمارات الكردية حكمت قسم من كردستان لعدة قرون، هذه الإمارة كباقي الإمارات الكردية الأخرى كانت تقع بين الغزو الدولتين العثمانية والصفوية، العلاقة بين اماره اردلان تغيرت الدولة العثمانية حسب حكم الأمراء اردلان،وكثيراً ما لجأ أمير أردلان إلى الدولتين العثمانية والصفوية لمساعدته ضد أمير آخر. وقد أعطى هذا لكلا الدولتيين

الفرصة لتسوية نزاعاتهما داخل أراضى اماره اردلان، واستخدام أمراء لتحقيق مصالحهما السياسية والعسكرية.

أولا : مشكلة البحث:

لايخلو أى بحث علمي من مشاكل، وتتمثل المشاكل التي تواجه أبحاثنا في نقص الموارد اللازمة هذه للفترة التاريخية.

ثانيا : أهمية البحث:

استوجبت الضرورة التطرق إلى موضوع (العلاقة بين امارة اردلان و الدولة العثمانية للفترة للفترة ١٥٢٠-١٥٦٦م) بطريقة علمية، ، إن أهمية البحث تتكمن من خلالها التعرف إلى حقيقة بأن تاريخ الكرد على ضوء تاثير الموجودة بين اِمارة اردلان والدولة العثمانية و بيان الجانب المخفي من هذه العلاقة ، لآن امارة اردلان تقع ضمن نفوذ الدولة الصفوية الشيعية، على ضوء سياسة الخاصة اِستطاعت عقد نوع من علاقات سياسية مع الدولة العثمانية السنية، وتظهر هذه الأهمية في بُعد وهي:

الأهمية الأكاديمية :

ويتمثل الاطار النظري للبحث محاولة بيان العلاقة بين امارة اردلان و الدولة العثمانية للفترة للفترة ١٥٢٠-١٥٦٦م), والتعرف على حقيقة تاريخ الكرد على ضوء العلاقة الموجودة بين امارة اردلان والدولة العثمانية.

ثالثا : أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي في ضوء مشكلته وأهميته إلى بيان ما يأتي :

١. الكشف عن جزء من تاريخ إمارة أردلان، العلاقة بين امارة اردلان و الدولة العثمانية للفترة للفترة ١٥٢٠-١٥٦٦م من الفترة المحددة. الأحداث التاريخية. على ضوء العلاقة الموجودة بين امارة اردلان والدولة العثمانية.

٢. تقديم نتائج و توصيات قد تُسهم في توجيه انتباه الباحثين حول أهمية التركيز على العلاقة بين امارة اردلان و الدولة العثمانية للفترة ١٥٢٠-١٥٦٦م والتطرق الى دراسات أعمق وأشمل حول الموضوع.

رابعا: أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد على المصادر التقليدية لكتابة البحث فضلا عن الملاحظة.

خامسا: منهج البحث وتقنياته.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي التاريخي، حول تحليل المصادر التاريخية لبيان العلاقة بين امارة اردلان و الدولة العثمانية للفترة ١٥٢٠-١٥٦٦م.

المبحث الأول: مقدمة تأرخيية وجغرافية عن إمارة أردلان.

- **مفهوم أردلان .**

هناك تفسيرات كثيرة ونظريات مختلفة عن هذا الاسم، سواء كانت من واضعي المعاجم اللغوية أو من قبل المؤرخين والمحلّلين، كلمة أردلان تتكون من قسمين (أرد) تعني الصحيح

والصواب و(لان) وهو اسم قبيلة كردية قاطنة في مدينة (سنندج)، وعلى ضوء هذا تعني كلمة أردلان (القبيلة الصحيحة). إنّ بعض المؤرخين يعتقدون أن سبب تسمية أردلان هو كان جدهم مشغل أو صاحب مشغل أو صاحب طاحونه، وفي اللغة الكردية يسمى بمشغل المطحنة أردلان (خدر، ٢٠١٢: ١٤).

كان (قوباد أردلان) شجاعا بلا نظير إتصل بجيش (يشموت)(١)، ابن (هولاكو) وكان اسمه (بابا) (كردستانى ، ١٣٧٩: ٣١٢). وفي اعتقاد آخر أن أردلان (أرد- أرض) آلان، تعني (آرض آلان) أو وطن آلان. وفي اعتقاد آخر أكثر صوابا أن اسم أردلان جاء من المنطقة والأرض التى أُسّست فيها هذه الإمارة. التي تؤكد حقيقة هذا الاسم بان منطقة كبيرة وضمن حدود هذه الإمارة إسمها آلان، وإلى يومنا هذا هي مشهورة باسم آلان، وكلاهما قسمين هذه المنطقة، أي القسم الذي يقع في حدود العراق مشهور باسم آلان في كلا الجانبين (خدر، ٢٠١٢:٢٢) .

وفي إعتقاد آخر هو(بابا أردلان) نفسه من كورد (كوران) كلمة (بابا) كلقب، وحتى كورانيي، وخاصة الكاكائيين يستعملونها كشيخ أو مرجع ديني(رۆژبیانی،٢٠٠٥: ١٨)، ومن المحتمل ترجع كلمة بابا إلى ديانة بابا أردلان، كان رجلا قويا في قبيلة كوران. وفي اعتقاد آخر ظهر بابا أردلان متزامنا مع ظهور(أهل الحق) واستعاروا هذا اللقب منهم (خدر،٢٠١٢: ٢٢).

- **أصل الاردلانيين**

بنسبة إلى أرض الأردلان تُبيّن المصادر التاريخية أنها غير متفق عليها، فذكروا إعتقادات مختلفة مثل : مردوخي كردستاني يعتقد أن (أردل) جد أردلان واسمه الحقيقي (فيروز ابن

خسرو).(كوردستانى، ٢٠٠٧: ٨٦). وهذا الشخص كان مشغل طاحون الحبوب في منطقة (مرو)(٢) ، في عام ٦٥١م كان (يزد كورد)(٣). ملك الإرانيين هُزم أمام الجيش الإسلامي ولجأ إلى (خسرو) في (مرو)، فقتله خسرو ثم صادر أمواله(كردستاني ، ١٣٧٩: ٣١٢) .

وهناك اعتقاد آخر يقول بأن أصل بابا أردلان يرجع الى (أردشير بابا) أي: أن أردلانيين هم أحفاد الساسانيين (كوردستاني، ٢٠٠٥: ١٥). ولكن هذا الرأي لا يستند إلى دليل تاريخي، رجوع أصل أمراء أردلانيين إلى الساسانيين كان فقط لغرض إضفاء قدسية إلى هذه العائلة، (ئەمين، ١٩٩٩: ٧-٨). وفي رأي آخر أن أردلانيين يرجعون إلى أمير دياربكر(أحمد ابن مروان) (٤) الذي حكم كردستان مدة من الزمن (بەدليسى، ٢٠٠٦: ١٣١). واعتقاد آخر يقول إن جذور الأردلانيين يرجع إلى أحد أحفاد (صلاح الدين الآيوبي) (نيكتين، ١٩٩٩: ٤٨٨).

وفي مصدر يرجع أصل عائلة أردلانيين إلى عائلة (مامولى)(٥) التابعة لقبيلة كوران (زەند، ٢٠٠٤ :٢٩٣). على أساس هذه المعلومات التي بيناها كان بابا أردلان رجل مشهور في عشيرة كوران، تمكن من الاستفادة من شهرته ومقامه بأن يجمع الناس حوله الاستيلاء على مناطق نفوذ الإمارة و تأسيس هذه الإمارة .

- **تأسيس إمارة أردلان .**

على ضوء بداية تأسيس هذه الإمارة، هناك عدد من الآراء المختلفة، أحد هذه المصادر يقول بأن خسرو الذي كان يدير المطحنة منحه أبو مسلم الخراساني حكم كردستان في عهد العباسي (بابانى،١٣٦٦:٣٣). بعد أن استولى بابا أردلان مع أبي مسلم الخرساني على منطقة دياربكر وبعدها شهرزور وهناك أسس إمارته في سنة ٧٥٥م (بەهمەني، ٢٠٠١: ١٧٢). رأى

آخر يعتقد بأن تأسيس هذة الإمارة إلى الوقت الذي كان جنكيز خان إحتل ايران وكردستان (زەكى بەك ، ٢٠٠٦: ٢٣١) أصبح كردستان ساحة زحف الجيش المغولي، وفي الوقت كانت إمارة أردلان قوية (ئەلسەيد، ٢٠٠٧:٣٤).. مع هذه الآراء المتباينة حول تأسيس هذه الإمارة بداية حكمهم يرجع إلى عام ١٢٢٠م، فحكموا كردستان لمدة ستة قرون (قەفتان، ٢٠١٢: ٢٢٢).

- منطقة نفوذ إمارة أردلان :

حسب المصادر كانت بداية سلطة هذه الإمارة في منطقة شهرزور ومركزها قلعة زلم (باقى، ٢٠٠٢: ١٤). وفي نهايات حياة بابا أردلان كانت مناطق كويه ،شاربازير، رواندوز، عمادية وقعت تحت سلطتهم (ئەمين،١٩٩٩:٣٧).

بعد وفاة أردلان خلفه ابنه كلول بک والذي حكم مدة بين سنوات / ١٢٠٩-١٢٣١م (بابان، ٢٠٠٤، : ١٤٦). وفي زمنه توسعت الإمارة ، فوصل حدود سلطته إلى مناطق همدان و كرمنشان ومناطق شهرزور و هولير والموصل، حكمَ بصورة مستقلة (سوجادى،١٩٥٩: ٣٨). بعد وفاة (كلول بك) خلفه ابنه (خدر) وفي عام ١٢٣١م جميع هذه المناطق التي كانت تحت سيطرته (ئەلحوسەينى، ٢٠٠٢: ٨). وفي عهد (مأمون الأول) صار نهر زاب الكبير حدود الشمالية للإمارة (لازاريف،٢٠٠٨: ١١٧). كان له ثلاثة أولاد هم : (بيك بك –سورخاب بك – محمد بك) وقسم المناطق التي تحت سيطرته على أولاده الثلاثة (روحانى، ١٣٨٢: ٢٣) وفي القرن١٦م كانت إمارة أردلان تسيطر على منطقة واسعة من الجنوب الشرقي(حسين،٢٠٠٦ :١٥٩).

المبحث الثانى : ظهور الدولة الصفوية والتغيّرات الإقليمية.

- **ظهور الدولة الصفوية وتأثيرها على كردستان.**

الصفويون سموا بهذا الاسم نسبة إلى شيخ(صفى الدين الأردبيلي) جدهم الأكبر، إنه قادَ الصفويين في آذربينجان (ئەرفەع، ٢٠٠٥: ١٣) في بداية القرن ١٦م، وجاء الصفويون إلى الحكم وقضوا على إمارة أق قوينلو(٦) ، وفي سنة ١٥٠١م وقد تم إجراء طقوس مجئ اسماعيل الأول على الحكم في تبريز الذي كان يمثل عائلة الحكم (لازاريف، ٢٠٠٨: ١٣). وأسس دولة على المذهب الاثني عشري في إيران ولزيادة قوته نتيجة ذلك اندلعت الحرب مع الدولة العثمانية المجاورة ، الذي على يترأسها المذهب السنّي، استمرت الحرب بين الدولتين إلى نهاية الدولة الصفوية (سيڤرى، ٢٠٠٦: ١٥).

أراد (الشاه) إعطاء شرعية ودينية و تاريخية لحكم الصفويين وإحكام قبضته على جميع الأقاليم الإسلامية (ئەسكەندەر،٢٠٠٤: ٢٤). طلب الهجوم على شيروان واقاقوينلو وتوسعه إلى السيطرة على مناطقه المجاورة(عەبدوللا، ٢٠٠١: ٤٤) وبالاخص الأراضي التي في الشرق، وقصد السيطرة على الأماكن الاستراتجيّة، فوصل إلى البحر المتوسط للسيطرة على طريق التجارة فيه لأن الإصدار الرئيسي لإيران هو الحرير وكانت نتيجة توسعة (الشاه) الصفوي عاد على كردستان بالخراب والهجرة (عەلياوەيى، ٢٠٠٤: ١١). مناطق كردستان بين العثمانين و الصفوين من ناحية الاقتصادية كان له دور كبير بمنتجاتها الزراعية وطرق التجارة الإيرانية يربط بين البحر الأبيض المتوسط وبحر الأسود بأوربا(هروتى، ٢٠٠٨: ٣٩) ، أغلبية أراضي كردستان أصبحت تحت سيطرة الاحتلال الصفوي، وكان اختصاص سياسة الشاه الصفوي أمام الكورد هو عدم الثقة بأمارات الكورد، وكان هذا يرجع إلى أسباب دينية وعنصرية، وكان يحرص

على الأكراد أن يغيروا مذهبهم، كان العثمانيون يراقبون مايحدثه الصفويون في كردستان، وقد شعِر بالخطر منها وقرر أن يدخل في منافسة مع الصفويين (عەلیاوەیی، ٢٠٠٤: ١٢). يرجع هذا التنافس بين الدولتين العثمانية والصفوية إلى عصر بايزيد الثاني سنة ١٤٤٧ – ١٥١٢م. حيث كان السلطان لم يكن يحب القتال والحرب بل كان يحب السلام أكثر(اسماعيل، ١٣٩٦:٢٦٣) . لكن الشاه بدأ بإرسال الدعاة إلى أنادول لنشر الفكر الشيعي وهذا كان مهماً للشاه. وكان يريد من خلال هذه المناطق أن يضيق على السلطان العثماني (مەدەنی، ٢٠٠٠: ٨٨).

- **التغيرات الاستراتجية في توسيع الدولة العثمانية من الغرب إلى الشرق.**

إن التوسعات الصفوية صنع خوفا للدولة العثمانية، ولهذا عندما جاء في عهد السلطان سليم الأول (١٥١٢–١٥٢٠)م، ولم يقدم شاه إيران للسلطان أي هدايا له عندما وصل الى سلطة الدولة العثمانية (بيات، ٢٠٠٣: ١٧–١٨) قرر السلطان شنّ الهجوم على إيران، يرجع السبب الأساسي إلى رأي السلطان، حيث كان يرى الشاه رجلا خطيرا ومن الناحية الأخرى أراد أن يُحكِّم قبضته على جميع دول العالم الإسلامي (عەبدولا، ٢٠٠١، ل ٨٨). كانت هناك منافسة كبيرة بين الدولتين للسيطرة على الدولة الاسلامية في الشرق الاوسط (الطالباني، ١٩٧٠: ٣٣).

بدأ السلطان العثماني بأضطهاد الشيعة في أنادول سنة١٥١٣م وقتل أكثر من ٤٠ألفا منهم، وبانتصاره هذا قد أحكم قبضته أكثر على الحكم و أرسل أربع رسائل إلى الشاه وكان جميع هذه الرسائل تحتوي خطابا قاسيا ومُهينا للغاية و نذر بإنه ستحتل المناطق التي تحت سيطرته. (مەدەنی، ٢٠٠٠:٩١). فهذه الحالة جعل كلتا الدولتين نحو الحرب حيث إن السلطان سليم الأول دق طبول الحرب ضد الشاه اسماعيل وفي سنة ١٥١٤م أرسل السلطان جيشا فوقعت

المعركة بين الدولتين في منطقة جالديران(٧)، وانتهى بفوز العثمانين(المحامى، ١٩٨١:١٩٠) . والشاه الصفوي هرب مجروحا وترك عاصمته تبريز، في تلك الحالة لم يبقَ تحت حكمه إلا بعض مناطق زاكروس، لهذا ميدان المنافسة السياسة والعسكرية بين هاتين الدولتين وأغلبية معاركهما كانت في كردستان (عەبدوللا، ٢٠٠١:٢٥). ولمعركة جالديران أثر كبير على الكورد، أغلب مناطق كردستان وقع تحت سيطرة الدولة العثمانية والبعض الآخر تحت سيطرة الصفوية(خۆشناو ،٢٠٠١ :١٢٤) .

كانت الدولة العثمانية تظم الوضع الإداري في كردستان، وكانت المناطق الكوردية تقسم على بعض سناجِق، تم ربط بعضها بولاية شهرزور، كان وسيطها كركوك، ومناطق أخرى ربطته بولاية بغداد و الآخر ربطته بموصل حسب عادات سلطان سليم سابقا، والمناطق المحتلة يكون تحت حكم أهل المنطقة (ئەمين، ١٩٩٨: ٣٧-٣٨). لكن بولائها للسلطان، ورغم انتصارات العثمانين بعد معركة جالديران وضع بداية لتفكيك المناطق التي تحت حكم إمارة أردلان في غرب زاكروس، وإمارة أردلان مثل بقية إمارات رضيت بحكم الإمارة (مەكداول، ٢٠٠٥: ٦٢).

في زمن السلطان سليمان القانوني (١٥٢٠-١٥٦٦)م اصبح أهم تاريخ حيث استطاعت الدولة العثمانية تقوية جيوشه (شاكر، ٢٠٠٠: ١٠٢-١٠٣)، وأيضا تكبير مساحة الدولة ليصبح واسعة حيث ماكان لها مثيل قبلها (الصلابى،٢٠٠٧: ٣١١). بقيادة السلطان سليمان قانونى لم تتوقف احتلال المناطق العراقية العربية العجمية (كردستان). وقع السلطان مع الدولة الصفوية في الحروب، فأرسل السلطان رسالة إلى الشاه تهماسب في سنة ١٥٢٤ م بسبب أخذه كرسي الولاية الصفوية وكانت في الرسالة تهديد، ولكن الشاه لم يهتم ولم ينقهر(الجواهرى

١٩٩٠، ٧٦). الصفويون في جالديران خسروا سيطرتهم على أنادول والعراق بكل سهولة، فتركوها للعثمانين في سنة ١٥٣٠م قام الشاه بالسيطرة على بغداد و أصبح الصفويون والعثمانيون في مواجهة عدوانية (مەكداول، ٢٠٠٥: ٥٨)، وأصبح العراق موقع حرب بين الدولتين (ياسين، ٢٠٠٤:١٢٩).

المبحث الثالث : العلاقة بين إمارة أردلان والدولة العثمانية ١٥٢٠-١٥٦٦م

- **اتصال إمارة أردلان والدولة العثمانية في عهد أمير مأمون بك الاول.**

قبل وفاته، قام مأمون بک الأول بتقسيم الأراضى بين أبنائه الثلاثة وكان أولاده الأصغر يطيعون أوامر أخوهم الأكبر، وحسب التقسيم فإن مأمون بک جعل بيك بك حاكما لقلعة زلم. (ئەلحوسەينى،٢٠٠٢: ١٢)، في زمن بيك بك الذي له اتصال مع الدولة العثمانية في مدة معركة جالديران حيث كانت الإمارات الكردية السابقة مع السلطان سليمان الأول و استطاع حكم شهرزور إلى رواندوز (ئەنوەر، ٢٠٠٦ : ١١٣)

الأمير بيك بك لم يصبح تحت سيطرة الشاه إسماعيل، هذا السبب الذي جعل الشاه اسماعيل يتفق مع مساعدة (١٢) أمير كوردي بأرسال القوة عليه، فضربوا القرى من شهرزور و فرهد و استولو على ثلاث من القلع، إلا قلعة واحدة فلم يستطيعوا خرابها وهذا كان على جبل عالٍ، بعد مرور سنة من الحصار أُجبروا على سحب أيديهم، هذه القلعة كانت قلعة زلم استمرت الهجوم عن الإمارة، في ذلك الوقت كانت الدولة العثمانية جاءه سلطان جديد، وسليمان القانوني في سنة ١٥٣٣م أمر بالهجوم على تبريز بقيادة (إبراهيم باشا)، ذهب السلطان إلى حلب فأرسل مراسلا برسالة إلى بيك بك(ئەمين، ٢٠٠٥، :٥٠٧)، كان في قصده التعاون مع الأمير

الكوردى بعد انتصار السلطان باحتلاله تبريز وبعض مناطقها بسبب برودة الشتاء، وقلّة الطعام والمؤنة أمرَ السلطان بسحب قواته وتغيير مكانهم إلى الجنوب قرْبَ بغداد عن طريق عبادان الذي يمر بكردستان (ئەمين،١٩٩٩: ٣٢)

السلطان أخفى قسما من أسلحتهم خوفا من قزلباش (ئەمين،٢٠٠٥: ٥٠٨)، وقسم رمى بهم في نهر(قرسوو) (٨) ، كانت الجيش العثمانى في طريق بغداد مع ذلك قريب من منطقة شهرزور، وفي أي وقت الإمارة تحت حكم أمير بيك بك أسباط للولاء على الدولة العثمانية أرسل أخاه صغير مأمون بك كرَهنٍ إلى السلطان، بسبب الشكوك حول الاخلاص بيک بك (هروتى، ٢٠٠٨: ٨٣) بعد وصول السلطان إلى بغداد أمر بإرسال رسالة بيد مراسل إلى الامير بيك بك، وطلب برسالة من بيك بك ليساعده لكشف مدفع، الذي أرسل رسالة أخفاه في الطريق خوفا من قزلباش وأرسل إلى بيك بك، ومير سورخاب بك قام بإرسال رسالة إلى السلطان، ذلك طلب إرسال بعض الأشخاص معه لكشف مكان هذا المدفع، في ذلك الوقت كان السلطان يريد الزحف بجشه نحو إيران ولهذا السبب يحتاج إلى أسلحته، وكان سورخاب يحضر الطعام والمأوى ومايلزم العثمانين (بيكەبك، ١٩٨٠: ٢٣) ، ذهب سورخاب لإحضار أسلحة العثمانين فوصلوا إلى مراغه وعثروا على الأسلحة وأعطاهم للعثمانين(ئەمين،١٩٩٩: ٣٢).

أمر بيك بك بتطبيق كل أوامر السلطان حاجاته بصمت. في تلك الفترة جاء سليمان قانونى إلى اسنطبول لكن بيك بك لم يشارك المعارك معهم، لم يرسل معهم أحد ليبارك السلطان انتصاراته، يعني لم يعرف كيفية فرز الولاء للسلطان، هذا كان حجة بيد أعدائه (ئەمين،٢٠٠٥:٥٠٨)، بعد هذا الحدث توترت العلاقة بين الدولة العثمانية، بسبب هجوم الجيش العثماني بقيادة سليمان باشا إلى بغداد على قلعة هورين، يقوم باحتلال علم بيك بك بهذا

الهجوم، لهذا قام بإرسال رسالة رجاء و محملة بالهدايا وأيضا أرسل مفاتيح القلعة بيد ابنه مأمون بك (بيكەبك ، ١٩٨٠: ٣٠)، لكن قام مسؤل الوحدة الهجومية بِرَهن مأمون بك في حين قام بإرسال هدية رجاء من ابراهيم أخ بيک بك إلى اسطنبول مع العلم أن بعد هذه الحادثة تم تسليم منطقة شهرزور إلى بيک بك، لكن الاعداء لم يتركوا الوضع كما هو حيث قامت الدولة العثمانية بوضع مأمون بك في القلعة بغداد(ئەمين،١٩٩٩:٣٣)، وكان سلطان الدولة العثمانية تراودهم الشكوك حول إخلاص بيک بك، لهذا قام محمد باشا أمير الأمراء كتابة رسالة إلى بيك بك فطلب منه أن يثبت له أنه في أمان وأن يرسل له لسان قزلباش لكي أقوم بتوضيح المسألة لمعالي السلطان، تقوم باعلامه بالأمر كان سببا في اخلاء سبيل ابنكم الذى كان محكوما لمدة (١٢) سنة و(١٠) أشهر في سجن بغداد لم يستطعْ بيك بك أن يطبق تلك الشروط (ئەمين،١٩٩٩:٣٣)، بعد ذلك جاء خورم رئيس سجن وأطلق سراح مأمون بك وأرسله إلى محمد باشا في كركوك حين كان من الممكن أن يكون أمير منطقة اميد تم إرجاعه إلى بيک بك وأبلغوا عن أسف السلطان، وقد أقسم أن يحافظ على ثروة السلطان (ئەمين، ٢٠٠٥، :٥١٠) .

توفي بيك بك في سنة ٩٤٢هـ -١٥٣٥م (ئەلحوسەينى ، ٢٠٠٢ : ١٢)

- **سجن مأمون بيك الثاني من جانب الدولة العثمانية.**

قام العثمانيون بسجن مأمون بيك الثاني بعد بيك بك والى شهرزور (زەكى بەك،٢٠٠٦ : ٢٤). بعد سنة على حكمه حكم السلطان عندما اقترب جيش العثمانين من منطقة شهرزور الذي تحت سيطرة سليمان القانوني (حسين بك) المقرر بشؤون أمير مع الآغاوات الأكراد بأن هجموا عليه(بەدليسى،٢٠٠٦ : ١٣٥) ، وأن يسيطر على المناطق الذي بيده، وواجهه مأمون بك في شهرزور بأربعة آلاف فارس فواجهوا الجيش العثماني في سنة ١٥٣٧م وقتلوا أثناء تلك الحرب

مأمون بك عندما كان محاصرا في قلعة زلم، استغرقت هذه المدة شهراً (ئەلحوسەينى، ٢٠٠٢: ٩-١٠)

عندما كان مأمون بك في هذه الفترة محاصرا في القلعة طلب منه الدولة العثمانية بأن يتفاوض معهم ليرجع إلى أسطنبول (هروتى، ٢٠٠٨:٨٦) . اثناء تلك الفترة أرسل مأمون بك رسالة إلى أعمامه سورخاب بك و محمد بك، طلب المساعدة منهم، قاوم شهرا كاملا في حينها فلم توفق الجيش العثماني بالغزو على قلعة زلم، كانوا يحاولون احتلال القلعة وبعدها خاب أمل مأمون بك من المساعدة من أعمامه (كردستانى، ١٣٧٩، ٣١٧) خرج مأمون بك مع بعض من حراسه من القلعة، ذهبوا إلى السلطان العثماني لإنقاذ الأهالي التي كانت تحت سيطرته، وعندما وصل إلى أسطنبول ألقوا القبض عليه وأرسلوه إلى السجن وعندما سمع العثمانون بذلك هاجموا على القلعة (كردستانى،٢٠٠٢ ٩٦). الذي فيها جيش مأمون مع الأمير حاول لهم لكن لا جدوى، استطاع العثمانيون بالاستيلاء على شهرزور وسيطروا فيه (خليل، ٢٠٠٧: ٢٤٧) ، ونتيجة لهذه المعركة في منطقة غرب جبال زاغروس (مەكداول، ٢٠٠٥: ٦٢).

سورخاب بك عم مأمون بك استطاع استرجاع السلطة في شهرزور تحت سيطرة مأمون بك ، سورخاب بك مع شاه تهماسب الصفوي اتفقوا على عقد (ڤاسيليەڤا، ٢٠٠٩: ٤٩)، فدفع سورخاب بک الضراب للدولة الصفوية مقابل الحافظ على سلطته(مەخدوم،بدون سنة: ١٣٢). وفي ذلك الوقت نظر السلطان سليمان القانوني في العلاقة بين سورخاب بک والدولة الصفوية بذلك العقد أطلق سراح مأمون بک من سجن أسطنبول وجعله حاكما على سنجق الحلة (٩). وجعل أخاه محمد بك والي سورجك(١٠) على الرغم من أن السلطان جعل أخويه حاكمين، إلا

أنهما لم يستطيعا فعل أي شيء ضد عمهما سورخاب لانه كان قد رسخ سلطته في المنطقة (زەكى بەك، ٢٠٠٦: ٢٣٥).

- **في زمن سورخاب بك وتغير العلاقة الامير أردلان والدولة العثمانية**

وفي زمن سورخاب بك والتغيّر علاقة الأمير أردلان والدولة العثمانية وفي سنة ١٥٣٨م سورخاب بك إبن مأمون بك السيطرة على المناطق التي بيد مأمون بك ومحمد بك أصبحت يدا بيد مع الشاه تهماسب وأرسل إليه هدية واتباعه أظهر إليه (كردستانى، ١٣٧٩: ٣١٨) ولم يرض محمد بك بهذا الوضع وقام بعمل ضدهم، وضع يده في يد العثمانين (بابان، ٢٠٠٤: ١٤٧) .

محمد بك ومأمون بك بمساعدة الدولة العثمانية و(٣) آلاف فرسان بقائد روستم باشا اساتطاع استرجاع أراضي الأميرية أردلان، هدم سورخاب بك في سنة ١٥٤٠م وجاء منطقة شهرزور (سنندجى ، ١٣٦٦: ٩٦) سورخاب بك بقيادة (٨) آلاف من فرسان كانت تلقاء جيش العثمانية في المنطقة شهرزور (كردستانى، ١٣٧٩: ٣١٥) ، قام فرسان الكرد بثلاث حملات على الجيش العثمانى في حرب مستمر حتى المساء و قام الجيوش حتى آخر النهار والقتلى والجرحى كثير والتقى الجيشان، انسحبوا من سهل شهرزور نحو نقطة ليستريحوا (ئەلحوسەينى، ٢٠٠٢:١٤) ، استمر الحرب بينهم نحو ثمانية أيام وحصيلة الحرب القتلى والجرحى بالآلاف من العثمانين والكورد، قام سورخاب بك بحماية جيشه في قلعة زلم وأبقى جيشه في قلعة و حاصر العثمانيون القلعة نحو سنتين والأمير أردلان أخبر الشاه تهماسب (سنندجى ، ١٣٦٦: ٩٦) بذلك وهو أرسل إليهم (١٥) ألفا من الجنود بقيادة حسين بك، وعندما سمع سورخاب بك بذلك خرج بهذا الخبر وبعد ذلك سمع العثمانيون موت روستم باشا فانسحبوا من القلعة

(كردستانى، ١٣٧٩: ٣١٩)، حسين بك والجيش الصفوي علموا بذلك أسرعو إلى ميدان المعركة مع الكرد والعثمانين، فانهزم بعضهم واستسلم بعضهم، ومنهم من قتل أثناء الحرب محمد بك الاخ سورخاب بك مع (٦) آلاف من جيشه العثمانية، ذهبوا لاحتمائهم في قلعة زلم لم يكن هناك اي جيش، النساء والاطفال فقط، وتوسلوا إلى سورخاب (ئەلحوسەينى، ٢٠٠٢:١٥)، ومحمد بك وأطلق سراحهم من قبل الصفويين وخرجوا من القلعة (سنندجى ، ١٣٦٦: ٩٧) ، بقي حكم سورخاب بالمنطقة وبعد ذلك قام سورخاب بنقل مقرات أمير أردلان إلى قلعة مريوان (ئەمين، ٢٠٠٥: ٥٢٥)

في زمن سورخاب بك الأخ شاه تهماسب باسم القاس ميرزا(١١)، في سنة ١٥٤٩م فروا واتجهوا نحو الدولة العثمانية وبعد فترة وقع في مشكلة مع السلطان واتجه نحو الأمير أردلان و آواه سورخاب بك (بەدليسى، ٢٠٠٦: ١٣٧) وأخبر الشاه الامير بأن يسلموا القاس وقام الامير بتسليمه خوفا على أهل المنطقة من هجائم القزلباش وبدأ بأن سورخاب بك أصبح امام الشاه بالدافع المنطقة من هجائم القزلباش (ئەمين، ٢٠٠٥:٥٢٥) ، بدأ سورخاب بك فأصبح أمام الشاه بالدافع الاول لأقاس ميرزا عن طريق أحد الوسيط وهو (نعمت تولاى قهقائي) كان أمين عند الشاه القاس مع عشرين من رجاله ذهبوا إلى الشاه ليكفي أمير أردلان عشرة مرات الشاه بتكريمهم سنويا من الخزينة الصفوية (ئەلحوسەينى، ٢٠٠٢: ١٥) سبب قرب سورخاب من الدولة الصفوية (ئەمين، ٢٠٠٥: ٥٢٣) ، هذا ماجعل دولة العثمانين والى بغداد عثمان باشا غضب من أمير أردلان بتصرفه هذا ١٥٤٩م في حينها أرسل الجيوش إلى شهرزور، حاصروا قلعة زلم ولكن لم يقدروا أن يفعلوا شيئا أمام سورخاب بك (بەدليسى، ٢٠٠٦: ١٣٦) ومرة اخرى في سنة ١٥٥٤م الدولة العثمانية هاجم على سورخاب بک وألقى القبض عليه وعلى

عائلته وبعد القبض على امير، منطقة شهرزور و قلعة مثل هوار- نقود – باسكو –شميران – فرنج وقعت هذه المناطق تحت سيطرة العثمانين (زەكى بەك، ٢٠٠٦: ٢٥) .

الدولة العثمانية والصفوية بعد مرور نصف قرن من الاختلافات والحروب لأول مرة وصلوا إلى اتفاقية (أماسية) في سنة ١٥٥٥م، فوقعوا على الاتفاق وتظم عدة مواد(عەبدوللا،٢٠٠١: ٣٣) ، في آخر الاتفاقية كانت تقسيم كردستان بين العثمانين والصفويين وجاء في هذا الاتفاق تقسيم المناطق إلى قسمين هورامان ومريوان وبانه وسقز وقعت في حدود الدولة الصفوية، ووقع المناطق الأخرى من شهرزور وشاربازير و قرداغ في سيطرة العثمانية(ئەمين، ٢٠٠٥: ٥٢٤) ، سورخاب بك مع قايد قزلباش والفان أصبحوا مع العثمانين وبعد وفاة مأمون أصبح الحكم الأميري في يد ابن اخيه ومحمد اخيه (زەكى بەك، ٢٠٠٦: ٢٥-٢٦) غادر سورخاب إيران في وقت لاحق وحكم بشكل مستقل دون حرب (زەكى بەك،٢٠٠٦: ٢٣٦) حتى سنة ٩٧٥هـ-١٥٦٧م وتوفي بعد ذلك(بەهمەنى، ٢٠٠١: ١٦٧).

الاستنتاجات

١. إمارة أردلان إحدى الامارات الكوردية التي تشكلت في نهاية العصر العباسي ، بدايات احتلال الخلافة الاسلامية من قبل المغول، حيث استفادت من الفراغ السياسي الموجود
٢. تزامن نمو إمارة أردلان في مناطق شهرزور و شرق كوردستان، مع تكون الدولة الصفوية ذات الصبغة المذهبية الشيعية بقيادة شاه اسماعيل الصفوي في إيران، والحالة هذه كانت لها تأثير كبير على علاقات الإمارة مع جاراتها.
٣. أثرَ ظهور الخلافات بين الدولة العثمانية والدولة الصفوية الشيعية على إمارة أردلان مع كلا الطرفين، ذلك لوجود الحدود المشتركة للإمارة مع هاتين الدولتين
٤. يرجع سبب نشوء العلاقة بين إمارة أردلان والدولة العثمانية إلى السياسة التوسعية للدولة العثمانية من جهة ورغبة الإمارة على المحافظة على كيانها من جهة ثانية.
٥. عدم ديمومة العلاقة بين إمارة أردلان مع الدولة العثمانية على منوال واحد، تلك العلاقة كانت بين المد والجزر بتغيُّر الأوقات والظروف السياسية وفترات القوة أو الضعف لدى الإمارة .
٦. عدم بقاء حكم وسلطة إمارة أردلان في مناطق شهرزور، ونقل عاصمتهم إلى مدينة سنندج من أسباب و قوع الإمارة تحت تأثير سياسة الدولة الصفوية.

الهوامش:

يشموت إبن هولاكو مغولية رئيس عشيرة مغول في سنة ١٢٥٤م كانت هجمه عن ايران في سنة ١٢٥٨م سيطرة عن اكبر منطقة إيرانية (خدر، ٢٠١٢: ١٤).
مرو احدى مدينة كبرا من خراسان (الحموى،١٩٩٥: ١١٢).

يزدكورد الثالث، ٦٣١- ٦٥١م أخر ملك الدولة الساسانية و نهايه دولة في عهده على أيدى العرب المسلمون في سنة ٦٣٦م (عبدالواحيد، ٢٠١٥: ١٦٥)

أحمد بن مروان احدى الامير مروانية ١٠١١- ١٠٦١م ، في فترة حكم الامير كانت بعد العدة لاستعادة ب (نصر الدولة) من الاستيلاء على سائر دياربكر في حدود سنة

١٠١٢م ، واستقرت سلطته و نظم شؤون امارتة في الداخل كما امن الخطر الخارجى عليها وذلك باتباع سياسة المهادنة والمراسلة فقوي أمره (حسن ، ٢٠١١: ٤٨-٤٩).

مامؤلى جاءمن الاسم مائمون إبن منذر بك أردلان هذه عائلة بأسم مائمون بك سموا جاء مامؤلى (بەدليسى،٢٠٠٦: ١٣٢)

اق قوينلو عشرة توركمانية في منطقة أزربيجان وتركستان، هجرهُ الى دياربكر و غزو هذه منطقة في عهد أوزن حسن استطاع حدود توسع سلطة الى منطقة مجاورة، بعده هزيمة من جانب دولة الصفوية (حيجازى فەر، ٢٠٠٢: ١١).

جالديران، ٦٤ فرسخ بعيدة من توريز و تقع شمال غرب خوى (حيجازى فەر، ٢٠٠٢: ١١٩).

نهر قرسوو قريب من كرماشان (كوردستانى، ٢٠٠٧: ٨٨) .

حيللة، مامقصد منطقة حيللة قريب من بغداد لسبب ابنو بطوطة قول:(هذه منطقة اغلبية سكن كردآ (بەدليسى، ٢٠٠٦: ١٣٦)

سروجك من منطقة شاربازير، طابع مدينة سليمانية من قديم كان قلعة عالية قريب من قرية برزنجة (بەدليسى،٢٠٠٦: ١٣٨).

القاس ميرزا، اخُ شا تهماسب التي منح حكمهُ منطقة شيروان من جانب شا، وفي ذلك وقت حرب بين الدولة الصفوية وكورجية تمرود من أخى، هذه استضاف الى الدولة العثمانية ، وكذلك لم يبقى مدة طويلة بسب مشكلة بين سلطان والقاس ميرزا وبعدهُ استضاف الى الامير سورخاب بك أردلان .(بەدليسى، ٢٠٠٦: ١٣٧).

المصادر

المصادر باللغة الكوردية:

ئەرفەع، حەسەن(٢٠٠٥)، كوردەكان ، ، وەرگێرانی حەمیدی گەوهەری، چاپ ١، چاپخانەی مناره، هەولێر .

ئەسكەندەر، سەعد بەشیر(٢٠٠٤)، سەرهەڵدان و روخانی سیستەمی میرنشینی لە كوردستان ، وەرگێرانی جەوهەر كرمانج، ب.ش.

ئەلحوسەینی ، عەلی تەقی(٢٠٠٢)، مێژووی ٦٤١ ساڵەی فەرمانڕەوایی ئەردەڵانیەكان لە ناوچەی ژێر دەسەڵاتی ئێراندا، وەرگێرانی ئاسۆس هەردی، چاپ ١، چاپ وپەخشی سەردەم، سلێمانی.

ئەنوەر، كەیوان ئازاد(٢٠٠٦)، چەردەیەك لەمێژووی كورد، چاپ ١،سلێمانی

ئەمین ، نەوشیروان مستەفا(١٩٩٨)، میراتی بابان لە نێوان بەرداشی ڕۆم وعەجەم دا، چ٢، چاپخانەی خاك، سلێمانی.

(١٩٩٩)، لە پەراوێزی میرنشینی ئەردەڵاندا، دەزگای چاپ و پەخشی سەردەم، سلێمانی.

(٢٠٠٨)، كوردوعەجەم ،چاپ ٣، چاپخانەی ڕووون، سلێمانی.

بەدلیسی، شەرەفخانی (٢٠٠٦)، شەرەفنامە، وەرگێرانی مامۆستا هەژار، چاپ ٣، بڵاوكراوەی ئاراس، هەولێر.

بابان، شكراللە(٢٠٠٤)،مێژووی كوردو كوردستان، چاپخانەی شڤان، سلێمانی

بەهمەنی، هادی ڕەشید، پەیامی هەورامان، چاپ ١، ب.ش.

توفیق ، جاسم (٢٠٠١)، مەسەلەی كوردو یاسای ، نیودەوڵەتی ، سلێمانی.

حەمەباقی، محمد (٢٠٠٢) ، میرنشینی ئەردەڵان وبابان و سۆران لە بەلگەنامەی قاجاردا، چاپ١، چاپخانەی وەزارەتی پەروەردە، هەولێر.

حیجازی فەر،هاشم (٢٠٠٢)، شائیسماعیل یەکەم و شائیسماعیل یەکەم و جەنگی چالدێران، وەرگێرانی کەمال رەشید شەریف، چاپ ١، چاپخانەی ئۆفسێتی تیشك ، سلێمانی.

ڕۆژبەیانی، مەلاجەمیل(٢٠٠٥) وڵاتەکەت باشتر بناسە ، دەزگای چاپ و و بڵاوکراوەی ئاراس، هەولێر.

زەکی بەك، محەمەد ئەمین(٢٠٠٦) ،خولاصەیەکی تاریخی کورد و کوردستان، ئامادەکردنی ڕەفیق صالح، بەرگی ٤ ، بنکەی ژین، سلێمانی.

(٢٠٠٦) ،تاریخی تاریخی سلێمانی وە وڵاتی ، ئامادەکردنی ڕەفیق صالح، چاپ٢،چاپخانەی شڤان، سلێمانی.

زەند، کەریم خانی(٢٠٠٤)، گەشتی زەند، چاپ ١، هەولێر.

قەفتان،صالح (٢٠١٢)،مێژووی گەلی کورد تورکمان نیە، چاپ٤، چاپخانەی چوارچرا، سلێمانی.

سوجادی، عەلادین(١٩٥٩)،شۆرشەکانی کورد وکۆماری عێراق ، بغداد.

صالح، یاسین صابر(٢٠٠٥)، ئینسایکلۆپیدیای گشتی ،چاپ ١، دەزگای چاپ و پەخشی سەردەم ، سلێمانی .

الصلابی، عەلی محمد(٢٠٠٧)،دەوڵەتی عوسمانی هۆی گەشە شەسەندنی و ڕوخانی، ئەحمەد عبدالرحمان ئەحمەد، ،نهاد بلال حبیب الله، هەولێر

عەلیاوەیی، عەبدو لّلا (سەردەمی دەوڵەتی عوسمانی دا ، چاپ٣، خانەی چاپ وبڵاوکردنەوەی ئاوێر،سلێمانی.

عبدالواحید، کەلسومە جەمیل. (٢٠١٥)، مێژووی کۆنی ڕۆژهەڵاتی نزیك، چاپ٢ ، نوسنگەی تفسیر بۆبڵاوکردنەوەو ڕاگەیاند، هەولێر.

عەبدوڵلا، نەجات(٢٠٠١)، کورد کوردو سنوری عوسمانی وفارس، هەولێر.

قاسیلیەڤا، ی .ئی(٢٠٠٩)،کوردو خواروو‌ی ڕۆژهەڵات ، وەرگێرانی د. ڕشاد میران، چاپ ١، دەزگای چاپ و بڵاوکراوەی ئاراس، هەولێر.

كوردستانی، مەستورە(٢٠٠٥)، مێژووی کورد و کوردستان، وەرگێرانی حەسەن جاف، شوکرجاف، چاپ٢،دەزگای چاپ و دەزگای چاپ و بڵاوکراوەی ئاراس، هەولێر

کوردستانی، محەمەد مەردوخی(٢٠٠٧)، چ٢، بڵاوکراوەی خانەی چاپ چوار چرا، سلێمانی.

لازاریف .ن (٢٠٠٨) ، مێژووی کوردستان، وەرگێرانی وشیار عەبدوڵلا سەنگاوی، چاپخانەی. چاپخانەی ڕۆژهەڵات، هەولێر.

مەکداول، دیڤید(٢٠٠٥)، مێژووی هاوچەرخی کورد، وەرگێرانی ئەبوبەکر خۆشناو، چاپ ٢ ،چاپخانەی ڕۆژهەڵات، هەولێر.

مەدەنی ، حسێن (٢٠٠٩)، کوردستان و ئیستراتیژی دەوڵەتان،بەرگی یەکەم، چاپ ١، چاپخانەی ڕۆژهەڵات، هەولێر.

مەخدوم،مەنسور (بێ ساڵ): ،گرنگی کوردوکوردستان لە قۆناغە مێژوویەکانی ئێران تا سەردەمی ئەفشاریە، وەرگێرانی رەفعەت مورادی ، بێ شوێن چاپ.

نیکتین ، واسیلی(١٩٩٩)، کوردو کوردستان، وەرگێرانی خالید حسامی (هێدی)، هەولێر.

یاسین، باقر (٢٠٠١)، مێژووی خوێناوی عێراق ، وەرگێرانی : محمەد صالح گەڵاڵی ،چاپ ١ ،چاپخانەی داناز، سلێمانی.

ب. المصادر باللغة العربية:

بيكةبك ، مأمون بك(١٩٨٠)، مذكرات مأمون بك بن بيكة بك ، الترجمة محمد جميل الروزبياني، شكر مصطفى، بغداد.

توفيق، زرار صديق(٢٠٠١)، كردستان في القرن الثامن الهجرى، الطبعة١، اربيل.

الثعالبى، عبدالعزيز(٢٠٠٠)، سقوط الدولة الاموية وقيام الدولة العباسية ١٣٢-٧٥٠م، الطبعة١،دار العربى الاسلامى ، بيروت.

الجواهرى، عماد(١٩٩٠)، صراع القوى السياسية المشرق العرب من الغزو المغولى حتى الحكم العثماني ، موصل.

الحموى، ياقوت(١٩٩٥)، معجم البلدان، جزء٥، دار الصادر لطباعة والنشر ، لبنان.

حسين، سعدى عثمان(٢٠٠٦)، كوردستان الجنوبية في القرنين السابع عشرو الثامن عشر، مطبعة سيما، السليمانية.

----------(٢٠٠٨)، كردستان والامبرطورية العثمانية، مطبعة خانى ، دهوك.

حسن، قادر محمد(٢٠١١)، الامارات الكوردية في العهد البويهى ٣٣٤-٤٤٧ك/ ٩٤٥-١٠٥٥م، الطبعة١، مطبعة رۆژهەڵات، اربيل.

خليل، احمد (٢٠٠٧)، تاريخ الكرد في الحضارة الاسلامية، الطبعة١، بيروت.

شاكر، محمود(٢٠٠٠)، التاريخ الاسلامى ، مجلد ٨، الطبعة٤، مكتبة الاسلامى ، بيروت.

الطالباني، جلال(١٩٧٠)، كردستان الحركة الكردية، الطبعة١، بغداد.

عزاوى، عباس(١٩٤٩)، تاريخ العراق بين الاحتلالين، جزء٤، مطبعة شركة التجارة والصاعة المحدوة ، بغداد.

كردستانى، على اكبر(٢٠٠٢)، الحديقة الناصرية ، ترجمة جان دوست، اربيل.
بيات، فاضل (٢٠٠٣)، دراسات في التاريخ العرب في العهد العثمانية، الطبعة١، ليبيا.

المحامى، محمد فريدبك(١٩٨١)، تاريخ الدولة العلية العثمانية، دار التفانس، بيروت.

ج: المصدر باللغة الفارسية:

اسماعيل، حقى اوزن جاوشلى(١٣٩٦) تاريخ عثمانى ، الترجمة ايرج نوبخت ، جلد ٢، انتشارات كيهان، تهران.

بابانى، عبدالقادر ابن رستم(١٣٦٦)، سير الاكراد، جزء١ ، تهران.

روحانی، بابا مردوخی (١٣٨٤)، تاريخ مشاهير كرد، تهران.

سنندجی، ميرزا شكراللة (١٣٦٦)، تحفة ناصری ، جلد١، تهران.

كردستانی،محمد مردوخ(١٣٧٩)، تاريخ مردوخ، تهران.

ح. رسائل ماجستير

خدر، عمر خدر(٢٠١٢)، میرنشینی ئەردەڵان ١٢١٤-١٢٨٤ك/ ١٧٩٩-١٨٦٧م، نامەی ماستەر بڵاونەكراوە، كۆلێژی ئەدەبیات، زانكۆی صەلاحەدین، هەولێر

عەبدولقادر،نازناز محەمەد (٢٠٠١) ، میرنشینی یەكانی كوردستانی لەسەردەمی فەرمانرەوایی قاجارەكاندا، نامەی ماستەر بڵاوكراوە، كۆلێژی ئەدەبیات، زانكۆی صەلاحەدین،

ج. الجريدة والمجلة

ئەلسەید، زینە(٢٠٠٥)، گەلی تۆرس ونەتەوەیی بە سنورە جوگرافی یان كەلتورەیەكانی پێناسە ئەكرێت، كورد لە ئوردون، (خاك) گۆڤار، ژمارە ١١٥، سلێمانی

References:

Askandar,saaed basher(2004), the rise and fall of system princedom in kurdistan, Translation: Jawhar Kermanj, without place print

Al hussaini, ali naqe(2002), the history of 641 years of Ardalans rule under lrans ruler, Sardam Publishing House, Sulaimani.

Alyeway , abdulla(2004), kurdstan in the Era of ottoman Empire, Print 3, Awer Publishing House, Sulaimani.

Anwar, kaiwan azad(2006),The brief kurdish history, Print1, Sulaimani.

Abdulwahid, kalswma jamil(2015), the ancient history of near east, Print2,, Tafsir Office for Publishing and Media. hawler

Amin, nawshirwan mstafa(1998) the Emirate of Baban between the grind stance of turks and persiance, Print2, Khak Printing House, Sulaimani.

Amin, nawshirwan mstafa(2005),ln the margin of ardalans princedom, Print3, Roon Printing House, Sulaimani

Amin, nawshirwan mstafa(1999), kurds and Ajams(pernsans), Sardam Publishing House, Sulaimani.

Abdullah, najati(2001),kurds and the problem of ottoman and persians bounder, hawler

Badlese , sharafhani(2006), sharafnama, Print3, Published by Aras Foundation, , hawler.

Beg, muhmad amin zaki,(٢٠٠٦) ,The brief of history of the kurds and Kurdistan, Volume4, Ministry of Education Printing House, hawler.

Beg, muhmad amin zaki (2006), History of Sulaimani and its country, Prepared by Rafiq Saleh, Volume2, Shvan Printing House, Sulaimani

Baban, shukkrwllah,(2004), The history kurds and kurdstan, Shvan Printing House, Sulaimani.

Baqi, muhammd hama, (2002), the princedom of ardalan and baban and soran in the qajar documents, Print2, Ministry of Education Printing House, hawler

Bahmani, hadi rashid,(2001), the hawramans message Print1, without place print.

Hijazi far, hashm(2002), shah ismails first and the war of chalderan, Translation: Kamal Rashid Sharif, Print1, teshk offset printing, Sulaimani.

kurdstani, mastoray(2005), The history of kurds and kurdistan, Translation: Hassan Jaf, Shukr Jaf, Print2, Published by Aras Foundation, , hawler.

Kurdstani , muhamd mardokhi(2007), the history of kurds and kurdistan, Print2, Translation: Abdulkarim Mohammed Saeed, Four Lights Publishing House, Sulaimani

Lazariv,N(2008), the history of Kurdistan, Translation :Wishyar Abdullah, Rojhelat Printing House, hawler.

Maccdaul, david(2005), the contemporary history, Translation: Abubakr Khoshnaw, Volume2, East Printing House, , hawler

Madani, hussain (2009), Kurdistan and states strategic, Volume1, Print 1, East Printing House, hawler.

Makhdom, mansoor (with out year of printing), the importance kurds and kurdistan in stages of lrans history till Afshars,Era, Translation: Rafat Moradi,(without place of printing

Nekitin, vasile(1999),kurd and kurdstan, Translation:

Khalid Hassami(Hedi), hawler.

Qaftan, salih(2012), the history of kurds not turkmans, Print4, Chawarchra Printing House , Sulaimani

Rozhbayane , mala jamil(2005), introduce of your country, Published by Aras, hawler

Salabi, Ali muhammad(2007),The ottoman empire and the reason of development and full down, Translation: Ahmad Abdulrahman Ahmad, Nihad Bilal Habib ullah, , hawler

Siveri, rjer (2006), lran in the Era off savaffids, Translation: Salahaddin Ashti, Shvan Printing House, Sulaimani.

Sujadi, alladin (1959), the revolution of kurds and republic of lirq, Baghdad

Salih ,yassin sabir(2005), the general encyclopedia, Print1,Sardam Publishing House, Sulaimani.

Tofiq , jsim(2001) The kurdish issue and the international, Sulaimani.

Vasilya. E. ae(2009), kurds and the southern East, Print1,Translation: Rashad Miran, Aras Publishing House, hawler

yassin, baqi (2001), The blood history of lraq, Translation: Hama salih Galali, Print 1, Danaz Printing House, Sulaimani.

Zand , krim khani (2004), The travel of zand, Print1, hawler.

B. Arabic References:

Al –Jawahery, Emad(1990),the conflict of the Arab levants political forces from the conquest of the mongo to the ottoman rule, mosul.

Azzawi , abbas (1949), the history of lraq between the two occupations, , Volume4, limited edition of the trade and lndustryco, Baghdad.

Al thaalbi, Abdulaziz(2000), the fall of the umyyad state and the Establishment of the Abbasid state(132-750), Print 1,Dar Al Arabi lslamic , Beirut.

Al-hamwi yaqout(1995), dictionary of countries, volume 5, Dar Al –sadr,for printing and publishing , Lebanon.

Beka bek, mamoun bak(1980),Memoirs of Mamoun bek bn beka bak, Translation: mohamed Jamil Al – Rozbiani,shukr mustafa , baghdad.

Bayat, fadel (2003), studies in Arab history in the ottoman Era il ,Libya.

Hussein , saadi Osman(2006), southern Kurdistan in the seventeenth and eighteenth centuries,Sima Printing house , Sulaimani

Hussein , saadi Osman(2008), Kurdistan and the ottoman Empire , khani Printing house, dohuk.

Hussein, Qader Mohamed, (2011), Kurdish Emirates in the era of Albuhi334-447k/945-1055g, Print 1, ruzbiani Printing house, hawler.

Kurdistan ,Ali Akbar(2003), Nasiriyah Garden, Translation: Jean dost, hawler.

Khalil ahmad(2007), history of the kurds in lslamic Civilization , Print 1, beirut .

Shakar ,muhamed(2000),Lslamic History, Volume8, 4th lslamic library,Beirut.

Tofiq,zarar siddiq(2001), kurdistan in the eighth century, Print 1, hawler.

Talabani , jalal(1970) Kurdistan Kurdish movement , Print1, baghdad.

C. Persian References

Babani, Abdul Qader lbn rustom(1366), the kurds, Volume1,Tehran.

Lsmail , hakki ozan daoushli(1396), history of othmani, Translation: lraj nibakht ,leather 2, in tisharat kayhan, tehran.

Kurdistan, mohamad murdokh (1379), history of mardokh , Print1, Tehran.

Rouhani, baba murdokhy(1384) A history of famous kurds, Volume5,Tehran.

Sanadji , mirza shukrallah,(1366), Print1, Tehran.

D- Master's thesis:

Khdr, omer khdr(2013), the princedom of ardalan between 1214-1284k /1799-1867g, Unpublished master's letter, College of Literature, University of Salahaddin, hawler

Qadir , naznaz muhamed(2001), f kurdistan in the eastern of Kurdistan in the Era of qjars, Master's letter published, College of Literature, University of Salahaddin, hawler

E: Kurdish Magazine :

Alsaid , zena (2005), the torus nation&this nation by geographic and cultures in traduced, kurdis in Jordan, khak(magzin), issue 115, Sulaimani.